

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في شرح الكشاف انه اذا قيل صفة للدخل وهو لا جبا ولا تقدر عليه ولما عني
 اعماق الخادم اليقاف لتفصيل الجود والاحموده فلان التنا الذي يكون الباعث
 والحاد عليه امرا حبيلا لا يكون الامح الاعتياد المتكورا وكذا كدعم مجاهدا
 الخواص فان التبادر والتنا الفرد الصاير لا يمان ما ينضم بالقطع لا يكون
 الا اذا لم يجزئ شيئا الخفاير قوله ما لمعه المراد بها الاعمال لا لها على الفروض
 التي دفعت في عماره الشرح وهي الخواص القائمة بالمشق تتدبره المعيره وحتى
 انشاها ان يكون بانها ومثابها قوله والشكر عرف والشكر بينا المشبه
 منه ومن الجود مع انه عود كور في الكتاب لما بينهما من التقارب ومن يقربا
 والاشكر كثيرا كقوله صلح الجير من المشكر وقوله ما سبي الله عنده لم يفلح
 فكان ذكر الجود مطبقة لطهور الشكر بالمال ولا يتفصلا عنه ولا بعدا يكون
 انشا له في كتبه انشا الجود على المشكر عرما على الكتاب العزيز وفي الجود
 ههنا شكر مع زياده فان الظاهر في تمايزه الاعمال كما في البر السارح في الشرح
 حيث قال ان من تنسخ الكتاب بالهدى اذ ان شئ من سبى عابه مع ما عرفت من انشا
 الاعتقاد وعمم مخالفه افعال الخواص في جوده الجود وان كلام الشرح صريح في
 خلاف ذلك حيث قال بعد الملاءم على استحقاق المات بينهما على نحو الاستحقاق
 قوله يعني اي يشعير في قد انه حيث لو عرف عرف المتبا عنه وهذا العنى
 يتحقق في الشكر الخناسي ما بالمشبه للبارئ تعالى فظاهره لا طلاءه على كل
 غيره واما بالنسبة الى غيره فيمكن قوله ما لم ينسبه المذكور ولا يفتح فيه
 بالمشبه عنه كما لا يفتح في ذلك لانه لا يقطع على غيره الجود بالوضع على انه عود ان
 عرف اعتقاد الشكر لا لهما وجه الا ان منه ان التفاوت بين المشي في المشبه عنه

الشكر

والشكر الخناسي في وان الظاهر ان الاعتقاد هو المتعظم قوله كقوله نعيها
 صرح المحقق الشيرازي في شرح المطالع انه يتعمر ان يكون ذلك الاعمال كقوله عني
 وقيل ان تعبد الاعمال كقوله على الشكر لم يثبت بالنقل الصحيح ولا يصح ان
 يقال ان يقال ان الشكر جميعه على الاول ويصح على الثالث واعلم انه يفتقر في الشكر المقتضى
 او لا وكان اعتقاد الشكر اعني التعظيم الحماض العرب واليه عليه لانه لما كانت
 الباعث على التعظيم الاعمال كما ان هناك القطع باطنيا قطعاً ضرورة ان الاعمال
 لا يكون باعنا على الشكر وهذا اما نظراً الى ان قوله كقوله نعيها انما لتعظيم
 عينا وحال صادق للاعمال لا بالاعظم وان الايمان على التعظيم للعلل الا انما في
 الشكر كذا ذكر الحق للم اذ في قلبه ويتعلق كقوله بالمعكاة له سبطه قيل
 وهما ههنا تحت وهو ان الايمان عن النبي لا يستلزم تحفته فضلا عن ضرورة
 ذلك ان الفعل الذي يكون له حال الاعمال لا يصدق عن حال الاعمال فصدق التعظيم
 قولنا الانسان اوبا يحيا له لا اركان الا حتما لا لتعظيمه يتوجه ههنا ثلاثة مع
 كونه مجموعها او مجموع اثنى منها والذي تحدثنا فيها ما كان باحسانا على الاثر
 اوضح مجموع الاخر بل ومع احسانها على هذا يكون هو يمنع الجود وولم يجمع فانت
 قلت سبط قوله اوبا احسان على ما قلناه باء ودعيت بعده عليه لها بدل على ان
 محمدا الذكر المسمى او الاكرا يكون شكرا او ايمه ميا في اعتقاد فعل العلي
 كما سجد اقل فعل فعل القليل مجموع ما يشهد على انه شرط خارج كما هو لا جودها
 فاذا تطابق الاعتقاد واللسان على شكرك هذا كما اننا واحد كما ان منظره لا
 والادراك كونه باللسان ولا حقا كونه باللسان بالمشبهه واليخرى ان منظره ولا والذات
 كونه الحماض فلا حقا كونه باللسان بالمشبهه يحتمل فيه تطابق الاعتقاد ولا وكان

ك

